مـــــــــــــــــرصـــــــــــــــــد
الألغام الأرضيه & الذخائر العنقوديه

يقوم المرصد بالبحث والرصد لكلا من تحالف الذخائر العنقوديه والحمله الدوليه لحظر الألغام الأرضيه

9, rue de Cornavin • CH-1201, Geneva • Switzerland • Tel. +41-22-920-0320 • Fax +41-22-920-0115 • Email monitor@icblcmc.org • www.the-monitor.org

---

مرصد الذخائر العنقوديه 2014
النتائج الرئيسيه

حالة اتفاقية 2008 بشأن الذخائر العنقودية

حتى تاريخ 31 يوليو2014 انضمت او وقعت 113 دولة على اتفاقية الذخائر العنقودية، منها 84 دولة طرف ملتزمة قانوناً بكافة بنود الاتفاقية٠

انضمت اثنتان وأربعون دولة قامت باستخدام الذخائر العنقودية و/أو انتاجها و/أو استيرادها و/أو تخزينها إلى الاتفاقية، ومن ثم تلتزم بعدم الانخراط في هذه النشاطات المحظورة مرة أخرى٠

منذ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ في الأول من أغسطس عام 2010، أصبحت قانونًا دوليًا ملزمًا، حيث لم يعد بمقدور الدول التوقيع عليها، بل يجب الانضمام إليها مباشرة. ومنذ ذلك الحين انضمت للاتفاقية خمسة دول، كان أحدثها سانت كيتس ونيفيس في 13 سبتمبر2013٠

في النصف الثاني من 2013 والنصف الأول من 2014 لم تصدق أي من الدول الـ29 الموقعه الباقيه على الاتفاقيه، حيث كان أخر تصديق من قبل العراق في 14 مايو 2013 ٠

الاســتــخــدام

قامت 22 من القوات المسلحة الحكومية على الأقل في العالم باستخدام الذخائر العنقودية أثناء الصراعات في 38 دولة وأربعة أقاليم متنازع عليها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية٠

في سوريا، خلال الفتره من يوليو 2012 حتى يوليو 2014 استخدمت القوات الحكوميه 249 ذخيره عنقوديه في 10 محافظات من محافظات سوريا الـ14 ، حيث استخدمت سبعة أنواع من الذخيره العنقوديه على الأقل منها قنابل مسقطه جوا، وموزعات ميكانيكيه مثبته على الطائرات، وصواريخ تطلق من الأرض، وعلى الأقل تسعة أنواع من الذخيرات غير المتفجره٠

خلال النصف الأول من 2014، استخدمت الذخائر العنقوديه في جنوب السودان وأوكرانيا، لكنه من غير الواضح بعد، أي طرف أو أطراف يتحمل المسئوليه٠

لم تكن هناك تقارير مؤكدة أو مزاعم حول استخدام جديد للذخائر العنقودية من قبل أي دولة طرف منذ تبني الاتفاقية في مايو 2008٠

الانتاج و النقل

تاريخيا، قامت 34 دولة بتطوير أو استحداث أكثر من 200 نوع من الذخائر العنقودية٠

توقفت ثمانية عشر دوله عن إنتاج الذخائر العنقودية منهم ستة عشر أطراف وموقعين على اتفاقية الذخائر العنقودية٠ كما توقفت الأرجنتين وسلوفاكيا غير الموقعتين على الاتفاقية عن الإنتاج أيضًا٠

استمرت ستة عشر دولة في إنتاج الذخائر العنقودية أو احتفظت بحق إنتاجها في المستقبل، منهم ثلاثه فقط عرف عنهم استخدامهم للذخائر العنقودية، وهم: إسرائيل وروسيا والولايات المتحده الامريكيه٠

في الماضي، قامت 15 دولة على الأقل بنقل أكثر من 50 نوعًا من الذخائر العنقودية إلى 60 دولة أخرى على الأقل، ستة من هذه الدول هم الآن دول أطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية٠

قامت ثلاث دول على الأقل ممن لم ينضموا لاتفاقية الذخائر العنقودية بإصدار أوامر بوقف التصدير وهي: سنغافورة وسلوفاكيا والولايات المتحدة٠

أضرار المدنيون في سوريا

في سوريا، خلال الفتره من يوليو 2012 حتى يوليو 2014 استخدمت القوات الحكوميه 249 ذخيره عنقوديه في 10 محافظات من محافظات سوريا الـ 14٠

في عامي 2012 و 2013 أفاد المرصد عن1584 ضحيه سوريه بسبب ضربات الذخائر العنقوديه ومخلفاتها، بما فيها الذخيرات غير المنفجره 97% منهم كانوا مدنيين٠ كما سجل المرصد مئات أخرين من ضحايا الذخائر العنقوديه في 2014٠

في عام 2013 وحده وقعت 1000 ضحيه على الأقل في سوريا، وهو أكثر من أي إجمالي عالمي سنوي رُصد منذ بدأ مرصد الذخائر العنقوديه عمله في 2009 ٠

في سوريا، تم رصد ضحايا للذخائر العنقوديه أكثر مما رصد في الاستخدام المكثف من قبل إسرائيل على لبنان عام 2006 ، والذي أشعل في حينه الغضب العالمي وساهم في وجود اتفاقية الذخائر العنقوديه ٠

أدانت أكثر من 140 دوله استخدام سوريا للذخائر العنقوديه في كلمات رسميه وقرارت دوليه بما فيهم 51 دوله غير طرف في اتفاقيه الذخائر العنقوديه ٠

التخزين

يقدر مرصد القنابل العنقوديه أنه قبل بدء الجهود العالمية لحظر الذخائر العنقودية، قامت 91 دولة بتخزين الملايين من الذخائر العنقودية والتي تحتوي على أكثر من مليار من الذخيرات٠ومن ضمن 68 دوله باقيه لديها مخزون من الذخائر العنقوديه، ألتزمت 14 منهم بتدمير مخزوناتها كونها دول أطراف في الاتفاقيه، كما يجب أن تمتنع 6 دول أخرى عن استخدامها كونهم موقعين على اتفاقية الحظر٠

بشكل أجمالي، وقبل أية نشاطات لتدمير المخزونات، قامت 29 دوله طرف بتخزين أكثر من 1,4 مليون من الذخائر العنقودية تشمل 177 مليون دُخيرة٠

تدمير المخزون

بموجب اتفاقية الذخائر العنقودية، قامت 22 دولة طرف بتدمير 1,16 مليون من الذخائر العنقودية وما يقارب 140 مليون ذخيرة. وهذا يمثل تدمير 80% من الذخائر العنقودية و78% من الذخيرات المعلن عنها كمخزون من قبل الدول الأطراف٠

أكملت أربعة دول أطراف في الاتفاقيه التخلص من مخزوناتها خلال الفتره التي يغطيها هذا التقرير بسنوات قبل الموعد النهائي المحدد بالاتفاقيه، وهى: شيلي في يوليو 2013 ومقدونيا في أكتوبر 2013، والمملكه المتحده في في ديسمبر 2013، والدنمارك في مارس 2014. وقد دمرت المملكه المتحده ما إجماليه 190828 من الذخائر العنقوديه و 38,7 مليون دُخيره٠

خلال عام 2013 ، قامت10 دول أطراف تشمل فرنسا وألمانيا وايطاليا واليابان بتدمير ما إجماله 130380 من اذخائر العنقودية و24 مليون دُخيرة. وسابقا في عام 2012، قامت تسع دول أطراف بتدمير ما إجماليه173973 من الذخائر العنقودية و27 مليون دُخيره، بينما في عام 2011 دمرت 10 دول أطراف 107000 من الذخائر العنقوديه و17,6 مليون ذخيره٠

التزمت جميع الدول الأطراف الـ 18 التي تخزن ذخائر عنقودية بإكمال التدمير خلال الموعد النهائي المحدد في الاتفاقية بثماني سنوات. كما اشار المخزنون الأساسيون أنهم سيقومون بإكمال التدمير قبل الموعد النهائي، ومنهم السويد في 2014 وألمانيا واليابان في 2015٠

معظم الدول الأطراف التي تحدثت رسميا أفادت بأنها لن تحتفظ بأي ذخائر عنقوديه أو ذخيرات لأغراض التدريب والتطوير كما هو مسموح به بموجب الاتفاقيه٠

هناك 10 دول أطراف تحتفظ بذخائر عنقوديه و/أو ذخيرات لأغراض التدريب والتطوير، وهي: بلجيكا، وجمهورية التشيك، والدنمارك، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، وبيرو، واسبانيا، والسويد، وسويسرا٠

التلوث

تعرضت 23 دولة وثلاث مناطق أخرى للتلوث بمخلفات الذخائر العنقودية حتى 1 يوليو 2014. وعشره من هذه الدول أطراف في اتفاقية الذخائر العنقوديه حيث تلتزم بتنظيف أراضيها خلال 10 سنوات، ومن ضمن هذه الدول، لاوس ولبنان وهما أكبر دولتين متأثرتين٠

هناك أيضا 15 دوله أخرى يشك في تلوثها بالذخائر العنقوديه، لكنه أمر لم يتأكد بعد٠

منذ صدور تقرير مرصد الذخائر العنقوديه الأخير، أفادت دولتان بإنتهاء عمليات تطهير بقايا الذخائر العنقوديه من الأراضي الواقعه تحت ولايتهما، وهما موريتانيا في سبتمبر 2013 والنرويج في إبريل 2014. علي أن الإعلان الرسمي لم يصدر بعد عن هاتين الدولتين

قدرت ستة دول (البوسنه والهرسك، وكمبوديا، والعراق، وجمهورية لاو الديموقراطيه الشعبيه، ولبنان، وفيتنام)، كما وإقليم ناجورنو كاراباخ تلوث أراضيها في أكثر من 10 كيلومتر مربع٠

التطهير

في عام 2013، تم تدمير أكثر من 54000 من بقايا الذخائرة العنقوديه أثناء تطهير 31 كيلومتر مربع من الأراضي الملوثها في 12 دولة وثلاث مناطق أخرى٠

قامت ثماني دول أطراف بعمليات إزالة مخلفات الذخائر العنقوديه عام 2013 وهي: أفغانستان والبوسنة والهرسك وكرواتيا والعراق ولاوس ولبنان وموريتانيا والنرويج، حيث تمت أكبر عمليات تدمير للذخيرات في لاوس ولبنان٠

قامت كامبوديا وصربيا وفييتنام واليمن، وهي دول غير موقعة، بعمليات تطهير بقايا الذخائر العنقوديه بالإضافة إلى كوسوفو وناجورنو-كاراباخ والصحراء الغربية٠

الخسائر البشريه

في عام 2013 وقعت 1000 ضحيه على الأقل في سوريا، وهو أكثر من أي إجمالي عالمي سنوي رُصد منذ بدأ مرصد الذخائر العنقوديه عمله في2009. وفي عام 2013 كذلك، كان الضحايا الذين تم رصدهم على مستوى العالم نتيجة ضربات الذخائر العنقوديه هم فقط في سوريا

في عام 2013 ، وقع ضحايا لبقايا الذخائر العنقوديه في تسع دول ومنطقه أخرى، وذلك طبقا للمعلومات المتاحه التي تتحسن طرق جمعها لكنها لازالت غير مكتمله. وقد سجلوا هؤلاء الضحايا في أربعة دول أطراف (كرواتيا، والعراق، ولاوس ولبنان)، وخمسة دول غير موقعه (كمبوديا، وجنوب السودان، والسودان، وسوريا، وفيتنام)، كما والصحراء الغربيه٠

على مر العقود الخمس الماضيه وحتى 31 يوليو 2014، أفاد مرصد الذخائر العنقوديه عن ضحايا سقطوا خلال هذه الفتره الزمنيه في 31 دوله منهم 12 دوله طرف وأربعة دول موقعه على اتفاقيه الذخائر العنقوديه، كما وفي ثلاث مناطق أخرى، فحتى نهاية 2013 تم توثيق 19419 ضحيه للذخائر العنقوديه على مستوي العالم، على أن المؤشر الأفضل لعدد ضحايا الذخائر العنقوديه على مر العصور هو مجموع تقديرات الدول والذي يصل لأكثر من 55000 ضحيه٠

يشكل المدنيون غالبية المصابون على مر العصور بنسبة 94%، حيثما تم التسجيل. وفي سوريا كان97% من قتلى الذخائر العنقوديه خلال عامي 2012-2013 من المدنيين٠

مساعدة الضحايا

وضعت اتفاقية الذخائر العنقودية أعلى المعايير لمساعدة الضحايا في القانون الإنساني الدولي؛ وفي عام 2013، حتى الدولتين غير الموقعتين و لديهما معظم ضحايا الذخائر العنقودية (كمبوديا وفييتنام) استمرا في الإفاده عن جهودهما طبقًا لمعايير الاتفاقيه

زادا المعارك والنزوح من المخاطر وأعاقا توفير الخدمات للضحايا والناجين في عام 2013. فقد زاد اللاجئون نتيجة الأزمه السوريه من الطلب على الخدمات الأساسيه في الدول التي فروا إليها، وبوجه ملحوظ في العراق ولبنان، الأمر الذي يزيد العبء على القدرات الحاليه. وفي أفغانستان، مازال الحصول على العلاج الطبي في المناطق المتأثره بالمعارك أمراً صعبا. كما أعاقت الهجمات على أفراد وأماكن الخدمات الطبيه توفير الخدمات٠

قدمت كل الدول الأطراف التي يوجد بها ضحايا الذخائر العنقودية بعض خدمات مساعدة الضحايا، كما عملت تقريبًا كل الدول الأطراف طبقًا للإجراءات الأوليه محددة الزمن لخطة مساعدة الضحايا التي تمت الموافقه عليها خلال الإجتماع الأول للدول الأطراف في الاتفاقية عام 2010٠

كانت هناك تحسينات قابلة للقياس في سهولة الحصول على الخدمات في العديد من الدول الأطراف. علي أنه، مازالت الخدمات بعيده كل البعد من أن تكون متوفره بشكل كافي، خصوصا للناجين في المناطق الريفيه والبعيده. وفي مقابل انخفاض التمويل للمنظمات غير الحكوميه التي توفر أكثر مساعده مباشره يمكن قياسها للناجين، لم توفر الدول الأطراف بعد خدمات وبرامج لتحل محل ما تم تخفيضه أو غلقه٠

التشريع الوطني والشفافية

أصدرت 22 دولة من الدول الأطراف تشريعات وطنيه لتطبيق الاتفاقيه في السابق، ولم تكن هناك أي دوله جديده في النصف الثاني من 2013 أو النصف الأول من 2014. وهناك 19 دوله طرف أخرى في إطار العمل التشريعي للأخذ بعين الاعتبار أو تبني تشريع وطني. بينما تري ستة وعشرون دوله طرف التشريعات الحاليه لديها كافيه لتنفيذ بنود الاتفاقيه٠

قامت 65 دولة طرف بإرسال تقارير الشفافية كما هو مطلوب في المادة 7 من الاتفاقية، وهو عدد يمثل ثلاثة أرباع الدول الأطراف في الاتفاقيه٠

تفسير اتفاقية الذخائر العنقوديه

عبرت 38 دولة طرف أوموقعه على الاتفاقية عن رؤيتهم بأنه حتى أثناء العمليات العسكريه المشتركة مع دول غير أطراف، فان اي مساعدة مقصوده أو متعمده في عمل ممنوع بموجب الاتفاقيه هى عمل محظور.وأعلنت أربعة دول أطراف عن رأي مخالف يقول أن حظر المساعدة في الأعمال المحظورة الموجود في المادة 1 يمكن تحييده بموجب أحكام التوافقيه الموجودة في الماده 21 من الاتفاقيه٠

قالت 34 دولة على الأقل أن الاتفاقية تحظر كلاً من القيام بنقل الذخائر العنقودية بواسطة دولة ليست طرفًا عبر أراضي دوله طرف، وتخزين الذخائر العنقودية بواسطة دولة ليست طرفاً على أرض دولة طرف في الاتفاقية. بينما أكدت خمس دول أطراف أن العبور والتخزين الأجنبي غير ممنوعين بموجب الاتفاقيه٠

أكدت الدولتان الطرفان؛ النرويج والمملكة المتحدة أن الولايات المتحدة أزالة الذخائر العنقودية من أراضيهم. وكانت الولايات المتحده الأمريكيه قد خزنت وربما لازالت ذخائر عنقوديه في الدول الأطراف؛ أفغانستان، وألمانيا، وإيطاليا، واليابان، وإسبانيا٠

أصدرت تسع دول أطراف تشريعات تحظر بوضوح الاستثمار في الذخائر العنقودية، وكان منها ليختنشتاين عام 2013 . كما أعلنت 24 دولة على الأقل من الدول الأطراف والموقعة على الاتفاقية وجهة النظر التي تقول بأن الاستثمار في إنتاج الذخائر العنقودية هو شكل من أشكال المساعدة المحظورة بموجب الاتفاقية٠